توقعات بعودة الأسعار إلى سابق عهدها

خبير لـ "المدى": قلة الطلب على النفط في فصل الصيف وراء انخفاض أسعاره

□ بغداد/ أحمد محمد

توقع خبير نفطي ارتفاع اسعار النفط في الاشهر القادمة، بعد انخفاضها في الاسواق العالمية خلال الاشهر الماضية الى ما دون المائة دولار للبرميل الواحد، وعزا ذلك الى قلة الطلب عليه بسبب حلول فصل الصيف.

وقال الاكاديمي وخبير النفطي خالد عجمي الربيعي لـ "المدى" ان "الانخفاض في اسعار النفط في الاسواق العالمية حاليا، نتج عن قلة الطلب عليه بسبب فصل الصيف الحالي"، وتوقع اعادة ارتفاعه بصورة مفاجئة في الاشهر المقبلة.

وتعتمد الموازنة العامة للعراق على تصدير النفط الخام بصورة كبيرة، حيث وضع سعر البرميل الواحد للنفط الخام ٨٥ دولارا كأساس للموازنة العامة للبلد، بطاقة تصديرية تصل الى مليونين و ٦٠٠ الف برميل يوميا.

واشار الى ان الاسواق النفط العالمية تخضع الى متطلبات "العرض والطلب" من انتاج النفط الخام، حيث ترتفع الاسعار في فصل الشتاء بسبب زيادة الطلب عليه وتقل الاسعار في فصل الصيف، واضاف ان المؤشر الرئيس لأسعار النفط في تزايد مستمر، سبب الحاجة المستمرة للطاقة في الدول المنتجة للتكنولوجيا وللصناعات الثقيلة والدول الصناعية الكبرى.

وانخفضت اسعار النفط الى ما دون مائة دولارللبرميل الواحد خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ليستقر فوق ٩٧ دولارا ليوم امس الثلاثاء، وسط مخاوف من الاستمرار في الانخفاض بسبب اعتماد الاقتصاد العراقي على واردات بيع النفط الخام بنسبة تفوق ٨٥ ٪ من حجم الموازنة العامة للبلد.

وذكر الربيعي الأسباب والعوامل المؤثرة في تحديد اسعار النفط في الاسواق العالمية، اهمها الازمات السياسية والحروب في الدول العالم كافة وخصوصا المنتجة للنفط منها، اضافة الى مقدار كمية الانتاج من دول المصدرة له، حيث أوضح ان منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" تلعب دورا مهما في تحديد كميات الانتاج والاسعار وبالتالي قدراتها على التحكم بالأسعار العالمية للنفط والمحافظة عليها.

وشرح ان الحرب الاخيرة التي حدثت في ليبيا لم تؤثر على اسعار النفط لقلة انتاجها النفطي، الذي يقدر بمليوني برميل يوميا، حيث استطاعت الدول المنتجة للنفط تعويض هذه الكمية من دون ان تتأثر الاسعار في الاسواق العالمية.

واعتقد الخبير النفطي ان يستمر الطلب على النفط والغاز واستعمالهما كوقود لمدة خمسين سنة قادمة على اقل تقدير، واشار الى ان العديد من الدول تستخدم "الطاقة المتجددة او النظيفة"، إلا انها لا توفر سوى ٥٪ الى ١٠٪ من احتياجاتها الفعلية من الطاقة.

ويمتلك العراق خزين نفط كبيرا متوقعا وبحسب تقارير منظمات النفط الدولية ومن بينها "الأوبك"، فإن العراق يشغل حاليا المرتبة الثالثة عالميا بعد السعودية وإيران من حيث امتلاكه لاحتياطي النفط الذي يبلغ بحسبها قرابة ١٢٠ مليار برميل، الا ان بعض الدراسات تشير الى ان العراق يمتلك نحو ٣٥٠ مليار برميل، ليتجاوز بذلك احتياطي السعودية الذي يبلغ اكثر من ٢٦٠ مليار برميل التي تتصدر حاليا الترتيب العالمي بحجم احتياطها النفطي. واشار الى ان اسعار النفط عرضة للتقلبات بسبب الازمات السياسية والكلف المالية لعمليات الانتاج مثل حفر الآبار وعمليات الاكتشاف النفطية وعمليات الضخ في انابيب النقل والأيدي العاملة كلها تدخل في كلف الانتاج، حيث ان عملية حفر بئر نفطي منتج واحد تكلف من ٣ الى ٥ ملايين برميل.

من جانبه حذر عضو اللجنة الاقتصادية سلمان الموسوي، من البقاء على نسبة إنتاج النفط الحالية مشيراً الى انها ستضيف عجزاً مالياً آخر الى الموازنة العامة، داعياً وزارة النفط الى زيادة الطاقة الإنتاجية والتصديرية للنفط لتجنب أزمة اقتصادية محتملة.

وقال الموسوي بحسب(الوكالة الاخبارية للانباء): عند صياغة الموازنة العامة حُدد سعر برميل النفط بـ(٨٥) دولارا والطاقة التصديرية بمليونين و(٦٠٠) الف برميل نفط، لكن وزارة النفط حالياً تصدر كميات اقل من الرقم المحدد في الموازنة، ما أثار مخاوف زيادة عجز الموازنة في ظل انخفاض أسعار البترول عالمياً.

وأضاف: في حال بقاء وزارة النفط على الطاقتين الإنتاجية والتصديرية الحالية فأنها ستسبب بإضافة عجز مالي آخر الى العجز المحدد في الموازنة والبالغ (١٥) ترليون دينار عراقي لأن الموازنة العامة معتمدة بنسبة أكثر من (٩٠٪) على الإيرادات النفطية.

وتابع: يجب على وزارة النفط زيادة الطاقة التصديرية للنفط لتتجاوز الرقم المحدد للتصدير في الموازنة لخلق توازناً بين الكميات المصدرة وانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية لتجنب وقوع أزمة اقتصادية عند زيادة العجز المالي.

يذكر أن أسعار النفط العالمية تشهد انخفاضاً مستمراً حتى وصلت دون الـ(٩٠) دولارا للبرميل الواحد.

وقد صوّت مجلس النواب على الموازنة العامة لعام ٢٠١٢ بمبلغ (١٠٠) مليار دولار أي ما يعادل (١١٧) ترليون دينار، وبعجز مالي مقداره (١٥) ترليون دينار، وموضوعة تحت سعر برميل النفط (٨٥) دولارا.

وكانت وزارة النفط قد أعلنت في وقت سابق ان الإيرادات المالية المتحققة من مبيعات النفط خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت أكثر من (٤٥) مليار دولار، وبفائض مالي (٩) مليارات دولار.

مجلس بابل يوقع مذكرة مع شركة كويتية بقيمة 15 مليار يورو

□ بابل /المدى

وقّع مجلس محافظة بابل مذكرة تفاهم مع شركة البدر العالمية وهي كويتية – اسبانية مشتركة متخصصة بمجال مشاريع السكن وإنشاء المطارات وسكك الحديد والفنادق والمستشفيات بقيمة ١٥ مليار يورو.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل كاظم مجيد توما ن لـ"السومرية نيوز": إن "مجلس بابل وقع مذكرة تفاهم مع شركة البدر العالمية لبناء مدينة الحلة الجديد وانشاء طرق لسكك الحديد ومطار حديث وفنادق سياحية بقيمة ١٥ مليار يورو".

وأضاف توما ن أن "المحافظة تحتاج الى تفعيل السياحة في بابل وانشاء شبكة من الطرق الحديثة وفنادق سياحية لما تتمتع به المحافظة من مقومات للسياحة"، مؤكداً أن "ادارة المحافظة ستقدم جميع التسهيلات اللازمة والصلاحيات التي اقرها قانون مجالس المحافظات".

من جانبه، أكد مدير عام هيئة استثمار بابل علاء حربة في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "الشركة ابدت رغبتها بتنفيذ مشاريع تنموية مختلفة بمبلغ يزيد على ١٥ مليار يورو"، مبيناً أن "المشاريع المقترح تنفيذها ضمن مشروع مقترح باسم حلم بابل".

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة البدر علي رمضان محمود في حديث إن "الشركة زارت الحكومة المحلية في بابل في وقت سابق من العام الحالي واخذت تصورات كاملة عما تحتاجه المحافظة من بنى تحتية"، مبيناً "لدى الشركات رغبة كاملة في تنشيط الحركة السياحية في بابل وانشاء مدينة الحلة الجديدة وانشاء فنادق سياحية ومستشفيات متطورة مع ملحقاتها ومطار وسكة حديد سريعة تربط بابل ببغداد وكربلاء والنجف واستصلاح الاراضي الزراعية".

وكانت هيئة استثمار بابل قد منحت في عام ٢٠١٠، ٤٤ رخصة استثمارية، أهلتها لتكون الأولى على المستويين الإداري والفني بحسب تصنيف الهيئة الوطنية للاستثمار.

وكان البرلمان قد أقر في تشرين الأول ٢٠٠٦ قانون الاستثمار إلا أنه لم يمنح المستثمرين حق ملكية العقار الخاص بالمشروع، كما ساوى بين المستثمر العراقي والأجنبي، في كل الامتيازات، باستثناء تملك العقار، وأعطى المستثمر الأجنبي حق استئجار الأرض لمدة ٥٠ سنة قابلة للتجديد.

انخفاض حجم تداول البورصة إلى 67 مليار دينار

□ بغداد/ قيس عيدان

أعلنت سوق العراق للأوراق المالية عن انخفاض حجم التداول لشهر حزيران إلى أكثر من ٦٧ مليار دينار، فيما شهد افتتاح التداول على شركة العاب الكرخ بعد الانتهاء من إجراءات زيادة رأسمالها.

وتداولت السوق خلال شهر حزيران الماضي ٦٠ مليارا و ٨٥٠ مليون سهم بقيمة ٦٧ مليارا و ٩٤٦ مليون دينار مقارنة بشهر أيار الذي بلغ مجموع الأسهم المتداولة فيه ٦٠ مليارا و ٢٨٨ مليون سهم بقيمة ٨٦ مليارا و ٨٣٣ مليون دينار، فيما بلغ عدد الشركات المتداولة ٦٤ شركة من أصل ٨٤ شركة مدرجة إلكترونياً في السوق. وسجل مصرف أشور أكثر الشركات ارتفاعاً في قيمة التداول يليها إنتاج مصرف الخليج التجاري، فيما كانت أكثر الشركات انخفاضاً شركة بغداد لخدمات السيارات تليها شركة صناعة الكارتون، وبلغت العقود التي تداولها المستثمرون في السوق لشهر حزيران سبعة آلاف و ٩٣٠ عقداً مقارنة بـ ١٢ ألفا و ١٦٧ عقداً لشهر أيار الماضي. وبلغ نصيب الأسهم المتداولة شراء من قبل المستثمرين غير العراقيين لشهر حزيران الماضي ٨٨٠ مليونا و ٢٧٠ سهما بقيمة مليار و ٥٤٩ مليون دينار، فيما بلغت الأسهم المتداولة بيعاً مليارا و ٥٥٧ مليون سهم بقيمة مليارين و ٢٥٧ مليون دينار، فيما تم تنفيذ ٥٢٨ عقد شراء و ٤٧٢ عقد بيع من أصل العقود المنفذة. وشهدت السوق في حزيران الماضي افتتاح التداول على شركة مدينة العاب الكرخ السياحية بعد الانتهاء من إجراءات زيادة رأسمالها . ويذكر أن سوق العراق للأوراق المالية أسست في حزيران ٢٠٠٤، وكانت تعتمد من قبل على التداول اليدوي، وفي نيسان ٢٠٠٩ اعتمد التداول الإلكتروني بشكل جزئي من قبل بعض الشركات، وبات التداول الكترونياً للشركات المسجلة فيها سنة ٢٠١٠، وتتداول في السوق ٨٥ شركة تابعة لسبعة قطاعات هي المصرفي، الصناعي، الفندقي، السياحي، الزراعي، الاستثماري، والتأمين والخدمات.

كركوك تجهّز مواطنيها بنحو 20 ساعة من الكهرباء يوميا

□ كركوك /المدى

أعلن محافظ كركوك عن تجهيز المواطنين في المحافظة بنحو ٢٠ ساعة من الكهرباء يومياً، مشيراً الى أن واقع الكهرباء في كركوك أفضل بكثير مقارنة بالمحافظات الأخرى.

وقال نجم الدين كريم خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مبنى المحافظة أن كركوك تجهز مواطنيها بنحو ٢٠ ساعة من الكهرباء يومياً، فيما يتم توفير الكهرباء للساعات الأربع المتبقية من قبل المولدات الأهلية"، لافتا الى أن "واقع الكهرباء في محافظة كركوك أفضل بكثير مقارنة بالمحافظات الأخرى، كون إدارة المحافظة كانت قد حددت سعر الأمبير الواحد من الكهرباء للمولدات الأهلية بـ٤ آلاف دينار، فيما يبلغ سعر الأمير الواحد من الكهرباء وللمولدات الأهلية ٩ آلاف دينار".

وفي معرض رده على سؤال احد الصحفين بشأن موازنة كركوك السنوية لقطاع الكهرباء، وعدم إعتماد آلية عادلة في تعيين الموظفين لدى شركة نفط الشمال في المحافظة، أوضح كريم أن الموازنة السنوية للكهرباء في كركوك تعتمد على نسبة إستهلاك المواطنين للكهرباء، لكن عموماً يمكن تقدير حجم تلك الموازنة بنحو ١٢٠ مليون دولار أميركي، وهو مبلغ ضخم يستهلك الميزانية المخصصة للمحافظة.

وتابع أن "مشكلة شركة نفط الشمال قديمة سببها إعتماد سياسة سيئة للغاية وكأن تلك الشركة تعمل في كوكب آخر"، منوهاً الى أن "هناك برنامجا لإدارة المحافظة لعقد إجتماعات دورية مع رئيس الشركة لبحث تلك المشاكل".

ترحيب تركي بمد خطوط نفطية مع العراق

□ بغداد /وكالات

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي تاندر يلدز في تصريح لوكالة الأناضول إن الطلب التركي للحصول على مصادر الطاقة يتزايد بسرعة ، وبالتالي فان البلاد ترحب ببناء خطوط أنابيب جديدة للنفط مع العراق . وأضاف "يمكن زيادة سعة خط كركوك- يومرتاليك والمصمم لنقل النفط الخام من العراق إلى تركيا مرات عدة على مدى السنوات الثلاث القادمة". وأكد الوزير على ان "تركيا والعراق يفكران في بناء خط أنابيب جديد للنفط".ووفقاً لمعهد الإحصاء التركي فقد زادت تركيا من استيرادها من الطاقة بمقدار ١١,٢ ٪ إلى مبلغ ١٩,٥٨٥ مليار دولار ما بين كانون الثاني ونيسان الماضيين مقارنة للاشهرنفسها مع عام ٢٠١١.

مصدر مطلع : النمو الاقتصادي للبلاد لا يزال محدوداً

□ بغداد /المدى

أكد نائب رئيس لجنة التعليم العالي عبد ذياب العجيلي ان النمو الاقتصاد والاستثماري في العراق لا يزال محدوداً بالرغم من ثراء الموارد الطبيعية التي تمتلكها البلاد.

وقال بيان اطلعت عليه (المدى) ان العجيلي التقى هيربرت ديفز ممثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – مشروع التنمية المالية للتباحث بشأن آخر المستجدات الخاصة بجودة التعليم في كليات الإدارة والاقتصاد في كل من جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة صلاح الدين وقدّم هيربرت التقرير التحليلي لواقع الكليات والدراسات الذاتية التي قدمها أعضاء الهيئة التدريسية في تلك الكليات.واضاف البيان ان "العجيلي اكد لهيربرت أهمية كليات الإدارة والاقتصاد في تنمية قطاعات الصناعة والمصارف والأموال وخاصة أن العراق قادم على نهضة صناعية ومصرفية وان الحاجة تدعو أن يكون خريجو هذه الكليات مواكبين للتقدم العالمي في قطاع الأموال وقال العجيلي: إن دروسا أخرى يجب تضمينها لمناهج التدريس ومنها طرق التواصل مع الاخرين وأساليب اعداد الدراسات الميدانية الهادفة".

واوضح البيان ان "العجيلي اكد ان النمو الاقتصاد والاستثماري في العراق لا يزال محدودا بالرغم من ثراء الموارد الطبيعية التي تمتلكها البلاد، حيث لا يزال معدل التنمية في القطاع المالي والمصرفي العراقي منخفضا اذا ما قورن بأمثاله في الدول النفطية المجاورة، لقد برزت العديد من المعوقات الهيكلية الخطيرة في مجال العرض والطلب في السوق المالية العراقية، فعلى سبيل المثال، البنية التحتية للتعاملات الائتمانية لا تزال من دون المستوى المطلوب، والتي فيما لو توافرت فمن شأنها ان تتيح للمصارف تحويل جميع ودائعها الى مدخرات استثمارية تسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي".

واشار البيان الى ان "المصارف المملوكة للدولة تحتكر الانشطة المصرفية لصالح القطاع العام، وكل هذا يحدث في ظل غياب الكوادر المدربة وعدم توافرها بشكل يسد الحاجة الكمية والنوعية المطلوبة لدعم عملية التنمية المالية والمصرفية المنشودة وقد اتفق الطرفان على إعداد ورقة تقدم للبنك الدولي من أجل الحصول على الدعم المالي والخبرة لتدريب العاملين في كليات الإدارة والاقتصاد في العراق وإعادة هيكلة المناهج والبرامج الفعالة وسيعرضها العجيلي خلال زيارته المقبلة إلى البنك الدولي.

دراسة أسباب تأجيل التعرفة الكمركية

□ بغداد /المدى

اعلنت اللجنة النيابية البرلمانية انها ستطرح قضية تأجيل التعرفة الكمركية وقالت عضو اللجنة نجيبة نجيب لوكالة /البغدادية نيوز/ ان"اجتماعا للجنة المالية سيعقد اليوم الاربعاء لبحث موضوع التعرفة الكمركية والوقوف على اسباب تأجيله وانعكاساته على حركة السوق العراقية".

يذكر ان لجنة الاقتصاد والاستثمار طالبت في وقت سابق بتأجيل العمل بالتعرفة الكمركية وايجاد البدائل لحماية الصناعة الوطنية والمحلية، معربة عن خشيتها من أن يؤدي تطبيقها إلى لجوء المستوردين إلى إدخال بضائعهم للأسواق المحلية عبر المنافذ الحدودية في إقليم كردستان مما سيؤدي إلى خسارة المحافظات الأخرى المستفيدة من المبالغ التي تحصل عليها من دخول البضائع عبر منافذها.